

إِنَّهُ يَحْكِي يُنَادِي وَيَقُولُ
 كَمْ دَعَا التَّرْكَ بِنَفْسِي مِنْ أَثَرِ
 فَاسْمَحِي لِي أَرْضِهِ لَا تُغْضِبِيهِ
 إِنَّ فِي الْإِنْصَافِ خَيْرًا يَا سَمَرْ
 خَجَلْتُ مِنِّي وَقَالَتُ فِي هُدُوءِ
 أَفْعَلَنْ مَا شِئْتُ إِنِّي فِي خَوْرٍ^١
 خَلَّنِي سَكْرَى بِحُبِّي يَا حَبِيبِ
 إِنَّنِي غَرَقْتُ بِمَوْجَاتِ الْبَحْرِ
 إِنْ أَسْلَمْتَنِي مَوْجَةٌ مِنْهَا أَتَتْ
 مَوْجَةٌ أُخْرَى بِطَيَّاتٍ^٢ الْقَدَرِ
 لَا تَذَرْنِي وَانْتَشِلْنِي مِنْ غَرَقِ
 وَاجْنِ مِنْ رَوْضِي ثَمَارًا مَعَ دُرَرِ

١. خور: ضعف شديد.

٢. طيات القدر: ما تطويه الأيام وما تخبئه.